Proceedings of The 2nd International Conference on Science and Islamic Studies
ISSN: 3024-9058 (Online - Elektronik)
Volume: 2, 2024
Publisher: Program Pascasarjana, UIN Alauddin Makassar

دور اللغة العربية في تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي (دمج العلوم والتكنولوجيا)

ستي ألبيا أتفوين عرفة [1]

قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكسر ,أندونيسيا
Correspondence email: albiacrown@gmail.com

ملخص

لعبت اللغة العربية دورًا جوهريًا في تعزيز تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي، حيث تمثل وسيلة أساسية لفهم النصوص الشرعية والتراث العلمي الإسلامي. تركيز الباحث في نقط الثلاث على وهي; أولا، توضيح أهمية اللغة العربية في التعليم الإسلامي ودورها التاريخي وثانيا، اللغة العربية في المنصات التعليمية الرقمية وثالثا، مساهمة اللغة العربية في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي ورابعا، تحليل أثر دمج العلوم والتكنولوجيا في تعزيز استخدام اللغة العربية في التعليم الإسلامي. وخامسا، استراتيجيات لتعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي وسادسا، اقتراح استراتيجيات فعّالة لدعم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي. استخدم هذا البحث منهجية نوعية مع اعتماد الأسلوب الوصفي-التحليلي. وصف الظاهرة قيد الدراسة، وهي دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي في ظل العصر الرقمي. وتحليل العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الإسلامي من جهة، وتأثير التكنولوجيا والعلوم من جهة أخرى.وقد تم اختيار هذا المنهج لاستكشاف دور اللغة العربية بشكل معمّق في دعم تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي، بالإضافة إلى إمكانيات تكاملها مع العلوم والتكنولوجيا. استنبط الباحث بأن اللغة العربية هي أساس التعليم الإسلامي وأداة لفهم النصوص الشرعية، كما لعبت دورًا محوريًا في تطوير العلوم والحضارة الإسلامية. ثانيا، اللغة العربية تدعم التعليم الإسلامي عبر رقمنة التراث وإطلاق منصات تعليمية تفاعلية تسهل نشر المعرفة عالميًا. وثالثا، دمج التكنولوجيا يدعم التعليم التفاعلي بالعربية من خلال رقمنة الموارد وتطوير تطبيقات مبتكرة، مما يربطها بالعصر الرقمي. ورابعا، تعزيز اللغة العربية يتطلب منصات تعليمية مبتكرة، رقمنة التراث، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لدعم انتشارها عالميًا. وخامسا، تطوير تطبيقات تعليمية، إنشاء منصات رقمية، وتشجيع البحث العلمي لضمان تكامل اللغة العربية مع التحول الرقمي. وسادسا، لدعم اللغة العربية وتطويرها في العصر الرقمي، يمكن اعتماد استراتيجيات فعّالة تشمل تطوير تطبيقات تعليمية مبتكرة، إنشاء منصات رقمية تُعنى بتعليم اللغة، وتشجيع البحث العلمي لتوظيف التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي في تعليم العربية.

كلمات مفتاحية: دور اللغة العربية، تحول التعليم الإسلامي، العصر الرقمي

Copyright © 2024: the Author(s)

1. المقدمة

تُعتبر اللغة العربية من أسمى اللغات وأكثرها أهمية، إذ إنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يمنحها مكانة روحية وعلمية فريدة في قلوب المسلمين. لقد اصطفاها الله سبحانه وتعالى لتكون وعاءً للوحي الإلهي، وهذا وحده يكفي لجعلها لغة مقدسة ومتميزة بين سائر اللغات. تلعب اللغة العربية دورًا محوريًا في التعليم الإسلامي، حيث إنها تُعد الوسيلة الأساسية لفهم النصوص الشرعية، كالقرآن الكريم والسنة النبوية، التي تُشكل الأساس الذي يقوم عليه الدين الإسلامي. فاللغة العربية ليست مجرد أداة تواصل، بل هي لغة الوحي الإلهي الذي أنزل به القرآن، مما يمنحها مكانة استثنائية في بناء العقيدة الإسلامية وترسيخ الهوية الثقافية للأمة المسلمة.

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً نتيجة الثورة الرقمية التي طالت جميع جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. أدى هذا التطور إلى اندماج التكنولوجيا الحديثة مع أساليب التعليم التقليدية، مما أسهم في إيجاد بيئة تعليمية جديدة تعزز من سهولة الوصول إلى المعرفة، وتُسرع من عملية التعلم، وتتيح وسائل تفاعلية مبتكرة. في خضم هذا التحول، تبرز اللغة العربية كركيزة أساسية في التعليم الإسلامي، إذ تمثل أداة للتواصل مع المصادر الإسلامية الأصلية، وقناة لفهم التراث الفكري والثقافي للأمة الإسلامية، مما يضفي عليها أهمية استثنائية في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

إن العصر الرقمي يوفر فرصاً هائلة لتعزيز التعليم الإسلامي من خلال دمج العلوم والتكنولوجيا، بما يشمل تطوير البرمجيات التعليمية، وإنشاء المنصات الإلكترونية التي تدعم تعليم اللغة العربية، وإنتاج محتوى رقمي يستند إلى التراث الإسلامي. وبذلك، يمكن تعزيز مكانة اللغة العربية كلغة معرفية في المجالات الدينية والعلمية على حد سواء. غير أن هذه الفرص تأتي مصحوبة بتحديات متعددة، أبرزها الحاجة إلى تطوير مهارات المعلمين والطلاب في استخدام التكنولوجيا، وضمان الحفاظ على أصالة اللغة مع تحديثها، ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على اللغة العربية وتعليمها.

اللغة العربية تُعدّ إحدى العناصر الأساسية في التعليم الإسلامي، نظرًا لدورها بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. هذه الميزة تجعل منها وسيلة لفهم التراث العلمي الإسلامي الواسع والعميق (المهدي، 2018). فاللغة العربية لا تقتصر وظيفتها على كونها أداة للتواصل الديني فحسب، بل تعدّ أيضًا أداة جوهرية في بناء العلوم الإسلامية الحديثة(الصرمي، 2021). لقد أحدث التحول الرقمي تأثيرًا كبيرًا على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. وفي التعليم الإسلامي، لم تسهم التكنولوجيا الرقمية فقط في تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم، بل أثارت أيضًا تحديات جديدة تتعلق بالحفاظ على القيم الإسلامية (بدران، 2019). ومن هنا تبرز أهمية دور اللغة العربية في البقاء ذات صلة بوصفها جسرًا يربط بين التراث العلمي الإسلامي والابتكارات التقنية الحديثة (خان، 2020).

إن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي رمز للهوية الإسلامية ووعاء للعلم والتراث. فضيلتها تبرز في دورها المحوري في التعليم، خاصة في نقل العلوم الشرعية وحفظ التراث الإسلامي. وفي ظل التحول الذي يشهده التعليم في العصر الرقمي، يمكن للغة العربية أن تكون جسرًا يربط بين الأصالة

والحداثة، مما يجعلها أداة فعّالة في بناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات العالمية دون التفريط في هويتها ودينها. ينبغي على التعليم الإسلامي أن يكون قادرًا على الاستجابة لمتطلبات العصر الرقمي من خلال دمج العلوم والتكنولوجيا في المناهج الدراسية. هذا الدمج ليس مهمًا فقط لإعداد جيل ملمّ بالتكنولوجيا، ولكنه يضمن أيضًا أن تبقى القيم الإسلامية الأساس الرئيسي في تطبيق المعرفة (الزهراني، 2022). وتُعد اللغة العربية أداة رئيسة للوصول إلى المؤلفات التراثية الكلاسيكية وربطها بالابتكارات التقنية الحديثة(رحمان، 2023).

إضافة إلى ذلك، فإن دمج العلوم والتكنولوجيا في التعليم الإسلامي يفتح آفاقاً واسعة لتطوير محتوى تعليمي يدمج بين القيم الإسلامية والمعارف العلمية الحديثة، مما يرسخ رؤية متكاملة تسهم في بناء أجيال قادرة على مواكبة التغيرات العالمية دون التفريط في هويتها الدينية والثقافية. من خلال هذه الرؤية، يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والواقع الافتراضي في تسهيل فهم النصوص الإسلامية الأصلية، وإتاحتها بأساليب تفاعلية تجذب الأجيال الشابة، وتساعدهم على استيعاب المفاهيم المعقدة بسهولة ويسر.

ولا يخفى أن العصر الرقمي يحمل تحديات تتعلق بالمحتوى الثقافي العالمي الذي قد يؤثر على الهوية الثقافية واللغوية للأمة الإسلامية. لذلك، يتعين على المؤسسات التعليمية الإسلامية العمل على إيجاد توازن بين الانفتاح على التكنولوجيا العالمية وحماية الخصوصية الثقافية واللغوية. ومن هنا، فإن اللغة العربية تصبح أكثر من مجرد أداة للتواصل، بل وسيلة للحفاظ على الهوية وتطوير التعليم الإسلامي بما يتماشى مع القيم الإسلامية. يُبرز هذا الموضوع أهمية اللغة العربية في دعم تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي من خلال دمج العلوم والتكنولوجيا. ولتحقيق ذلك، يتعين تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تسهم في استثمار التكنولوجيا الحديثة لدعم التعليم الإسلامي وترسيخ اللغة العربية كلغة علم ومعرفة.

هذا المقال يسعى إلى هذا البحث إلى تحليل الدور الاستراتيجي للغة العربية في تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي. وبشكل خاص، استكشف البحث كيفية تسهيل دمج العلوم والتكنولوجيا من خلال تحسين تعليم اللغة العربية في إطار التعليم الإسلامي المعاصر. تركيز الباحث في ستة نقط على وهي; أولا، توضيح أهمية اللغة العربية في التعليم الإسلامي ودورها التاريخي وثانيا، اللغة العربية في المنصات التعليمية الرقمية وثالثا، مساهمة اللغة العربية في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي ورابعا، تحليل أثر دمج العلوم والتكنولوجيا في تعزيز استخدام اللغة العربية في التعليم الإسلامي. وخامسا، استراتيجيات لتعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي وسادسا، اقتراح استراتيجيات فعّالة لدعم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

2. منهجية البحث

تناول هذا البحث دراسة دور اللغة العربية في دعم وتحفيز تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي، مع التركيز على دمج العلوم والتكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم وربطه بالمتغيرات الحديثة. لتحقيق

هذا الهدف، يعتمد البحث على منهج علمي منظم يتضمن خطوات واضحة وأدوات بحثية مناسبة لتحليل البيانات واستنتاج النتائج.

استخدم هذا البحث منهجية نوعية مع الاعتماد على الأسلوب الوصفي-التحليلي. وصف الظاهرة قيد الدراسة، وهي دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي في ظل العصر الرقمي. وتحليل العلاقة بين اللغة العربية والتعليم الإسلامي من جهة، وتأثير التكنولوجيا والعلوم من جهة أخرى.وقد تم اختيار هذا المنهج لاستكشاف دور اللغة العربية بشكل معمّق في دعم تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي، بالإضافة إلى إمكانيات تكاملها مع العلوم والتكنولوجيا.

تم جمع البيانات استنادًا إلى المقالات والمصادر القرائية ذات الصلة بموضوع البحث. وقام الباحث بتحليل البيانات بطريقة منظمة ومنهجية من خلال الخطوات التالية: أولًا، يتم جمع البيانات المتعلقة بتعلم اللغة العربية في إطار تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي من مقالات مختلفة، ومصادر قرائية، ودراسات ميدانية. ثانيًا، يقوم الباحث بتصنيف البيانات بما يتناسب مع احتياجات البحث. ثالثًا، تُحلَّل البيانات التي تم جمعها وتُعرض بشكل منهجي لتوضيح تعليم اللغة العربية في سياق تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي. رابعًا، بناءً على نتائج التحليل، يقدم الباحث توصيات حول تعليم اللغة العربية بما يتوافق مع أهداف معينة.

أما أدوات البحث: الأولى، الملاحظة بتحليل المنصات الرقمية والمناهج الدراسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية. الثانية، الاستبيان بجمع آراء الطلاب والمعلمين حول فعالية التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. الثالثة، المقابلة بلقاء مع خبراء اللغة العربية والتقنيات التعليمية.

حدود البحث تنقسم إلى ثلاثة نقط: الحدود الموضوعية، وركز البحث على دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي، مع دراسة تأثير التكنولوجيا في هذا المجال. الحدود المكانية، يشمل البحث المجتمعات الإسلامية الناطقة بالعربية وغير الناطقة بها. الحدود الزمنية، ركز البحث على التحولات التعليمية منذ بداية العصر الرقمي وحتى الوقت الحالي.

أهمية البحث هي إبراز مكانة اللغة العربية كلغة للعلوم والمعرفة الإسلامية، تقديم رؤية متكاملة حول كيفية دمج التكنولوجيا والعلوم الحديثة في تعزيز اللغة العربية في التعليم الإسلامي وأيضا دعم جهود تطوير مناهج تعليم اللغة العربية لمواكبة تحديات العصر الرقمي. يعتمد هذا البحث على رؤية شمولية لدراسة دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي في ظل التحولات الرقمية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، يسعى إلى تقديم حلول مبتكرة لدمج العلوم والتكنولوجيا، مع الحفاظ على أصالة اللغة العربية وهويتها، مما يسهم في بناء تعليم إسلامي حديث ومؤثر.

3. توضيح أهمية اللغة العربية في التعليم الإسلامي ودورها التاريخي ثانيا

تُعدّ اللغة العربية ركيزة أساسية في التعليم الإسلامي، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، المصدرين الأساسيين للتشريع في الإسلام. إنّ فهم الإسلام، عقيدةً وشريعةً، لا يكتمل إلا من

خلال إتقان اللغة العربية، مما يجعلها الوسيلة الأساسية لنقل العلوم الشرعية منذ العصور الأولى للإسلام وحتى العصر الحديث.

منذ فجر الإسلام، كانت اللغة العربية أداة رئيسة لنقل المعرفة العلمية والدينية. فقد أسهمت في صياغة الحضارة الإسلامية من خلال الحفاظ على النصوص الدينية وتفسيرها، إضافةً إلى دورها في تطوير العلوم المختلفة، مثل الطب، الفلك، الفلسفة، والرياضيات. لقد كانت اللغة العربية لغة العلم والثقافة في العصور الوسطى، عندما قام العلماء المسلمون بترجمة الكتب العلمية والفلسفية من الحضارات الأخرى إلى العربية، مما جعلها لغة الحضارة العالمية في ذلك الوقت. أما أهمية اللغة العربية في التعليم الإسلامي وهي:

أ. فهم النصوص الشرعية: تمكن اللغة العربية الطلاب والباحثين من قراءة وفهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية دون الحاجة إلى ترجمة، مما يعزز من دقة الفهم ويقلل من احتمالات التحريف أو سوء التأويل.

ب. حفظ التراث الإسلامي: تحتوي المكتبات الإسلامية على كم هائل من المخطوطات المكتوبة باللغة العربية، والتي تشكّل ثروة علمية تحتاج إلى الحفاظ عليها وفهمها.

ج. التواصل بين المسلمين: تسهم اللغة العربية في توحيد المسلمين من مختلف الثقافات والجنسيات، كونها لغة العبادة المشتركة التي يستخدمها الجميع في الصلاة والتلاوة.

د. التكامل مع العلوم الحديثة: تتيح اللغة العربية فرصًا لتطوير التعليم الإسلامي من خلال دمجها مع التكنولوجيا الحديثة، مثل منصات التعليم الرقمي، مما يسهم في نشر التعليم الإسلامي عالميًا.

أظهرت نتائج البحث أن اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في دمج تقاليد التعليم الإسلامي مع الابتكار الحديث في العصر الرقمي. فالنصوص الكلاسيكية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية تحتوي على رؤى علمية وتقنية لا تزال ذات صلة حتى يومنا هذا(علاء النجيب، 2024). فعلى سبيل المثال، تسجل مساهمات العلماء مثل الخوارزمي في علم الرياضيات وابن سينا في مجال الطب في مخطوطات عربية، والتي لا تزال تُعد مراجع عالمية.

فإن إمكانية الوصول إلى هذه النصوص لا تزال تمثل تحديًا. وقد فتحت رقمنة المخطوطات العربية وتطوير أدوات الترجمة المستندة إلى الذكاء الاصطناعي آفاقًا جديدة لتوسيع الوصول إلى هذه المصادر. ومن بين المبادرات الناجحة في هذا السياق مشروع Open Islamicate Texts Initiative (OpenITI)، الذي نجح في رقمنة آلاف المخطوطات العربية بهدف تعزيز التعلم والبحث على المستوى العالمي.

1) اللغة العربية في المنصات التعليمية الرقمية

مع التقدم التكنولوجي السريع في العصر الحديث، أصبحت المنصات التعليمية الرقمية أداة حيوية لنقل المعرفة والتعليم. وفي هذا السياق، اكتسبت اللغة العربية دورًا محوريًا كوسيلة لنشر التعليم الإسلامي والدراسات الأكاديمية، فضلاً عن تعزيز الهوية الثقافية والحضارية للعالم العربي (منظمة الألكسو، 2023). أما أهمية اللغة العربية في المنصات التعليمية الرقمية (أحمد، 2022):

أ) تعزيز الوصول إلى الموارد التعليمية

تتيح المنصات التعليمية الرقمية للطلاب والباحثين فرصة الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة باللغة العربية، مثل الكتب، والدورات الإلكترونية، والمراجع العلمية. وهذا يساهم في توسيع دائرة التعلم وتجاوز القيود الجغرافية والزمنية.

ب) حفظ التراث العربي والإسلامي

توفر الرقمنة فرصة لحفظ النصوص الكلاسيكية والتراثية باللغة العربية، مما يضمن استمرار انتقالها للأجيال القادمة. المنصات الرقمية مثل Google Books و Open Islamicate Texts Initiative (OpenITI) أسهمت في رقمنة آلاف المخطوطات العربية التي كانت متاحة سابقًا فقط في المكتبات التقليدية.

ج) تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أصبحت المنصات الرقمية وسيلة فعالة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. التطبيقات مثل Duolingo، وRosetta Stone، و Busuu توفر برامج مبتكرة تعتمد على التفاعلية والتعلم الذاتي، مما يسهل تعلم اللغة العربية في بيئات متعددة الثقافات.

د) تعزيز التعلم المتكامل

من خلال المنصات التعليمية، يمكن دمج اللغة العربية في مناهج العلوم الأخرى، مثل الرياضيات والعلوم، مما يعزز من مكانتها كوسيلة علمية ومعرفية.

لنعلم مبادرات بارزة على ما يلي(مبادرة النصوص الإسلامية المفتوحة، 2024)

1) مشروع المبادرة الإسلامية المفتوحة للنصوص(OpenITI)

يهدف إلى رقمنة وتحليل النصوص الإسلامية الكلاسيكية باللغة العربية، مما يساهم في جعلها متاحة للباحثين والطلاب على مستوى عالمي.

2) أكاديمية العربية الإلكترونية

تقدم الأكاديمية برامج متخصصة لتعلم اللغة العربية في بيئات رقمية، مع تركيز خاص على القواعد والنطق والتعبير.تتمتع اللغة العربية بإمكانات كبيرة لتكون ركيزة رئيسية في المنصات التعليمية الرقمية، حيث تساهم في تعزيز التعليم، وحفظ التراث، ونقل المعرفة للأجيال القادمة (نصر، 2021). ومع ذلك، فإن نجاح هذا الدور يعتمد على تعزيز الاستثمار في تطوير المحتوى الرقمي، وتحسين التقنيات الداعمة للغة العربية، وضمان الشمولية في الوصول إلى التكنولوجيا.

تُدمج اللغة العربية بشكل متزايد في المنصات التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا، مثل تطبيقات التعلم عبر الإنترنت وبرامج الذكاء الاصطناعي. ومن الأمثلة الناجحة على ذلك منصات مثل إدراك و Quran Academy، التي تقدم محتوى تعليميًا يعتمد على اللغة العربية مدعومًا بتقنيات تفاعلية.

ومع ذلك، كشفت الأبحاث عن وجود فجوة بين توفر التكنولوجيا التعليمية المعتمدة على اللغة العربية واحتياجات المستخدمين. وتتضمن بعض التحديات نقص التكيف مع المناهج الحديثة باللغة العربية، وانخفاض مستويات الإلمام الرقمي بين معلمي التعليم الإسلامي.

2) مساهمة اللغة العربية في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي

تُعد اللغة العربية من أهم الركائز التي تسهم في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي، حيث إنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي أساس العلوم الشرعية والمعارف الإسلامية. في العصر الرقمي، أصبحت التكنولوجيا أداة فعالة لنشر وتعليم الإسلام عالميًا، واللغة العربية تمثل الوسيط الأساسي الذي يربط بين التكنولوجيا والتعليم الإسلامي. فمظاهر المساهمة تنقسم إلى نقط الأربع:

أ) إنتاج المحتوى الرقمي الإسلامي

تُستخدم اللغة العربية في إنشاء تطبيقات تعليمية ومنصات إلكترونية متخصصة في العلوم الشرعية، مثل تفسير القرآن، تعليم التجويد، والحديث النبوي. كما أن العديد من المواقع الإلكترونية تقدم محتوى تعليميًا متنوعًا باللغة العربية يلبي احتياجات المتعلمين من مختلف الأعمار.

ب) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أُنشئت برامج رقمية وتطبيقات ذكية تُعلّم اللغة العربية بأسلوب تفاعلي ومبتكر، مما يساعد غير الناطقين بها على تعلم اللغة كوسيلة لفهم النصوص الإسلامية.

ج) تعزيز التعليم الشرعي عن بُعد

من خلال منصات التعلم الإلكتروني، تُدرس العلوم الشرعية باللغة العربية، مثل أكاديميات التعليم الإسلامي عن بُعد التي تقدم دروسًا مباشرة ومسجلة لتعليم الفقه، العقيدة، والسيرة النبوية.

د) تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي

تم توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم التعليم الإسلامي، حيث تُستخدم خوارزميات لمعالجة اللغة العربية في تيسير عمليات البحث في النصوص الشرعية وترجمة المحتوى الديني إلى لغات متعددة.

أما أهمية هذه المساهمة هي:

- تسهيل الوصول إلى المعرفة الإسلامية، التكنولوجيا تجعل النصوص الشرعية باللغة العربية متاحة للجميع عبر الإنترنت، مما يسهم في نشر الإسلام عالميًا.
- تعزيز الهوية الإسلامية، الحفاظ على اللغة العربية واستخدامها في تكنولوجيا التعليم يُعزز ارتباط المسلمين بتراثهم الثقافي والديني.
- ابتكار أساليب تعليمية متطورة، توظيف التقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز يُمكن المتعلمين من تجربة تفاعلية لفهم التاريخ الإسلامي والعلوم الشرعية.

تلعب اللغة العربية دورًا هامًا في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي المبني على القيم الإسلامية. فعلى سبيل المثال، تستخدم بعض التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل "قرآني "AI و"ترتيل"، اللغة العربية لمساعدة الطلاب على حفظ القرآن الكريم من خلال نهج يعتمد على التخصيص الشخصي.

ولا تقتصر هذه التكنولوجيا على تحسين كفاءة عملية التعلم فحسب، بل تساعد أيضًا الطلاب على فهم السياقات اللغوية والموضوعية لنصوص القرآن الكريم.

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسات أن المنصات الرقمية القائمة على اللغة العربية التي تدمج عناصر التلعيب (Gamification) قادرة على تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل كبير. فعلى سبيل المثال، يقدم تطبيق "Sakhr Education" محتوى تعليميًا تفاعليًا يتضمن دمج الثقافة والقيم الإسلامية من خلال ألعاب تعليمية جاذبة للطلاب.

تُظهر اللغة العربية قدرتها الفريدة على التكيف مع التحولات التكنولوجية الحديثة، حيث أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي. من خلال إسهامها في إنتاج المحتوى الرقمي، تعزيز التعليم الشرعي عن بُعد، وتوفير أدوات تعليمية مبتكرة، تثبت اللغة العربية أنها ليست فقط لغة تراثية، بل أيضًا لغة مستقبلية قادرة على مواكبة العصر الرقمي. إن الحفاظ على هذه اللغة ودعم استخدامها في مجالات التكنولوجيا والتعليم يُعد خطوة ضرورية لتعزيز الهوية الإسلامية وتسهيل نشر المعارف الشرعية عالميًا.

3) تحليل أثر دمج العلوم والتكنولوجيا في تعزيز استخدام اللغة العربية في التعليم الإسلامي

لعبت اللغة العربية دورًا محوريًا في التعليم الإسلامي، باعتبارها الوسيلة الأساسية لفهم النصوص الشرعية والتراث الإسلامي. ومع التطورات التكنولوجية الحديثة، بات من الضروري دمج العلوم والتكنولوجيا لتعزيز دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي بما يواكب متطلبات العصر الرقمي. فالتحليل أثر دمج العلوم والتكنولوجيا بالتالي:

أ) تعزيز الفهم والتفاعل

إن دمج التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي والتطبيقات التعليمية الرقمية يسهم في تعزيز الفهم العميق للنصوص الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. تطبيقات مثل Quran Companion و Tafsir Explorerتُوفر أدوات تحليلية تفاعلية لفهم النصوص الشرعية، مما يجعلها أكثر سهولة للطلاب.

ب) إحياء التراث الإسلامي

أسهمت مبادرات رقمنة النصوص الإسلامية في الحفاظ على التراث العربي، مثل مشروع Open Islamicate Texts Initiative (OpenITI)، الذي نجح في رقمنة آلاف المخطوطات الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، مما يتيح للباحثين والطلاب الوصول إليها بسهولة.

ج) تحسين جودة التعليم الإسلامي

من خلال دمج العلوم والتكنولوجيا، يمكن تقديم المناهج الإسلامية بلغة عربية تتماشى مع التطورات التقنية. أدوات مثل منصات Edraak و Noor Academy توفر دورات تعليمية متكاملة تعتمد على اللغة العربية، مع التركيز على العلوم الإسلامية والعلوم العصرية.

د) سد الفجوة التعليمية

التكنولوجيا تتيح فرصة تقليل الفجوة في التعليم الإسلامي من خلال توفير منصات تعليمية رقمية تُعلم اللغة العربية في المناطق التي تفتقر إلى المعلمين المؤهلين أو المؤسسات التقليدية (عبد الله، 2021).

إن دمج العلوم والتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يُعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز دورها في التعليم الإسلامي، حيث يُسهم في تقديم وسائل تعليمية مبتكرة تسهّل فهم النصوص الشرعية وتنقل القيم الإسلامية للأجيال الجديدة. كما يُمكن هذا الدمج من الوصول إلى جمهور أوسع، سواء من الناطقين بالعربية أو غير الناطقين بها، مما يعزز مكانة اللغة العربية عالميًا (يوسوف، 2020). ومع ذلك، يبقى التحدي قائمًا في تطوير محتوى رقمي متميز وتدريب الكوادر التعليمية على استثمار هذه التكنولوجيا بشكل فعّال. ومن خلال الجهود المستمرة، يمكن أن تصبح اللغة العربية أداة محورية في قيادة التعليم الإسلامي نحو المستقبل الرقمي.

4) استراتيجيات لتعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي

تعتبر اللغة العربية جزءًا أساسيًا من الهوية الثقافية والدينية للعالم العربي والإسلامي. ومع التحولات التكنولوجية السريعة في العصر الرقمي، أصبح من الضروري أن تتبنى اللغة العربية استراتيجيات جديدة لتعزيز وجودها واستخدامها في الفضاء الرقمي، سواء في التعليم أو الإعلام أو الصناعة. من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكننا أن نفتح آفاقًا جديدة لتعلم اللغة العربية، وتقديمها للأجيال القادمة بأساليب تكنولوجية حديثة تجعل منها لغة العصر في التعليم الرقمي والبحث العلمي. وفي هذا السياق، سوف نتناول كيفية دمج العلوم والتكنولوجيا في تعزيز استخدام اللغة العربية، والتحديات التي نواجهها في هذا المجال، وكذلك الحلول التي يمكن تبنيها لتحقيق هذه الرؤية الطموحة.

استراتيجيات تعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي:

أ) رقمنة المحتوى العربي

يعتبر نشر المحتوى العربي على الإنترنت خطوة هامة في تعزيز دور اللغة العربية. يتضمن ذلك رقمنة الكتب، المخطوطات، والأبحاث العلمية العربية، بحيث تكون متاحة للباحثين والطلاب على مستوى عالمي. مشاريع مثل المكتبة الرقمية العربية و OpenITI قد أسهمت بشكل كبير في رقمنة النصوص الإسلامية والتراثية باللغة العربية.

ب) تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للغة العربية

من خلال تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل معالجات اللغة الطبيعية (NLP) باللغة العربية، يمكن تحسين أدوات الترجمة التلقائية، وتحليل النصوص، والبحث المتقدم. يشمل ذلك تحسين أدوات البحث عبر الإنترنت التي تدعم اللغة العربية، مما يسهل الوصول إلى المحتوى العربي عالي الجودة.

ج) دعم منصات التعليم الإلكتروني باللغة العربية

يمكن تعزيز دور اللغة العربية في التعليم الرقمي من خلال تخصيص منصات تعلم إلكترونية باللغة العربية مثل Edraak وAlison، التي تقدم دورات تعليمية باللغة العربية في مجالات متنوعة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير تطبيقات تعليمية للأطفال والمراهقين التي تعزز من تعلم اللغة العربية بطرق مبتكرة.

د) تعزيز تطوير البرامج التفاعلية

استخدام البرامج التفاعلية والألعاب التعليمية المدمجة مع تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) يمكن أن يكون له تأثير كبير في تعلم اللغة العربية، خاصة في المدارس والجامعات. هذه البرامج توفر بيئة تعلم ممتعة وجذابة مما يساعد على تحسين مهارات الكتابة والنطق لدى الطلاب.

ه) توفير أدوات الدعم الرقمية للغة العربية

يمكن دعم اللغة العربية في العصر الرقمي من خلال تطوير أدوات تصحيح لغوي، قاموس إلكتروني، وتطبيقات مخصصة للكتابة باللغة العربية. تدعم هذه الأدوات تحسين جودة الكتابة العربية عبر الإنترنت، وتساهم في نشر اللغة بشكل أكبر في المحتوى الرقمي.

و) تشجيع البحث العلمي باللغة العربية

يشمل ذلك تشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم ومقالات علمية باللغة العربية في المجلات العلمية العالمية، وتقديم دعم تمويلي للمشروعات البحثية التي تهدف إلى تطوير المحتوى العربي في المجالات التقنية والعلمية.

ز) التعاون الدولي لتعزيز اللغة العربية رقميًا

يمكن إقامة شراكات مع مؤسسات دولية ومحلية لتطوير المنصات الرقمية التي تدعم اللغة العربية. التعاون بين الدول العربية والمنظمات العالمية في هذا المجال سيعزز دور اللغة العربية على الإنترنيت وفي التطبيقات الرقمية.

فهذه التحديات التي تواجه استراتيجيات تعزيز اللغة العربية (نصر، 2021):

أ) التنوع اللهجي في اللغة العربية

تعد اللهجات المتعددة في العالم العربي تحديًا في تطوير تقنيات معالجتها باستخدام الذكاء الاصطناعي. ويتطلب هذا العمل تطوير أنظمة قادرة على التعرف على اللهجات المحلية وتحليلها بشكل دقيق.

ب) قلة المحتوى الرقمي العربي

على الرغم من التقدم في رقمنة بعض النصوص العربية، إلا أن هناك نقصًا كبيرًا في المحتوى الرقمي العربي مقارنة بالمحتوى الرقمي بلغات أخرى مثل الإنجليزية. هذا يستدعي استثمارات أكبر في تطوير المحتوى العربي على الإنترنت.

ج) نقص المهارات الرقمية لدى بعض الفئات

يواجه بعض الطلاب والمعلمين في الدول العربية تحديات في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مما يستدعي تدريبًا مكثفًا على مهارات التعامل مع الأدوات الرقمية وتعليم اللغة العربية .

إن تعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي يتطلب تبني استراتيجيات مبتكرة تشمل رقمنة المحتوى، تطوير التقنيات الذكية، دعم التعليم الإلكتروني، والتعاون بين المؤسسات المحلية والدولية. من خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن للغة العربية أن تظل حية ومؤثرة في المستقبل الرقمي. إن التحديات التي تواجهنا في هذا المجال لا تنفي الفرص العظيمة التي يمكن استغلالها، من خلال التعاون المشترك والتفكير الإبداعي، وذلك لتوسيع نطاق استخدام اللغة العربية في منصات التعليم الرقمي والمحتوى التفاعلي. وكما تعلمنا اليوم، فإن الطريق إلى تحقيق ذلك ليس سهلاً، لكنه ممكن إذا ما عملنا جميعًا بتضافر الجهود والإرادة الصادقة.

5) اقتراح استراتيجيات فعّالة لدعم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي

تشهد اللغة العربية في العصر الرقمي تحولات هائلة تفرض عليها ضرورة التكيف مع تقنيات العصر ومواكبة التطورات التكنولوجية. لذا، فإن من الضروري وضع استراتيجيات فعّالة تدعم تطور اللغة العربية وتساعد في تعزيز استخدامها في المجالات الرقمية مثل التعليم، الإعلام، والتكنولوجيا. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق التوازن بين الحفاظ على أصالة اللغة العربية ودمجها في الفضاء الرقمي بشكل يواكب العصر ويستفيد من التقدم التكنولوجي في تطويرها. فهذه استراتيجيات فعّالة لدعم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، 2021).

أ) تعزيز رقمنة المحتوى العربي

الرقمنة هي خطوة أساسية لضمان استمرار اللغة العربية في العصر الرقمي. في الوقت الذي يحتفظ فيه العالم بكم هائل من النصوص العلمية والتاريخية باللغة العربية، فإن العديد من هذه النصوص لا يزال غير متاح للجمهور عبر الإنترنت. لذا، ينبغي:

- رقمنة الكتب والمخطوطات العربية: إنشاء مشاريع عالمية مثل المكتبة الرقمية العربية (Digital Arabic Library) التي تضم الكتب والمخطوطات القيمة من مختلف العصور.
- تطوير قواعد بيانات علمية باللغة العربية: توفير قواعد بيانات أكاديمية معتمدة تحتوي على أبحاث ومقالات علمية مكتوبة باللغة العربية في مختلف المجالات.
- تشجيع النشر الأكاديمي الرقمي: دعم الأبحاث والمقالات المنشورة باللغة العربية عبر منصات بحثية مفتوحة تعزز من مكانة اللغة العربية في البحث العلمي.

ب) تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) الخاصة باللغة العربية

أن للغة العربية خصائصا لغوية مميزة مثل الصرف والنحو والاشتقاق التي تتطلب تقنيات متخصصة لمعالجتها رقميًا. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تحسين أدوات معالجة اللغة الطبيعية :(NLP) تطوير برامج وخوارزميات متقدمة قادرة على فهم وتفسير النصوص العربية بطريقة دقيقة، تشمل تحليل الجمل والنصوص الطويلة وتحويل الكلام إلى نصوص (Speech-to-Text) في جميع اللهجات العربية.

- إنشاء منصات ذكاء اصطناعي مخصصة للغة العربية: الاستثمار في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي مثل مترجمين آليين وخوارزميات لتصحيح الأخطاء اللغوية باللغة العربية، مثل تصحيح القواعد النحوية والإملائية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التعليمي: مثل المنصات التفاعلية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير مواد تعليمية باللغة العربية، والتي تستهدف طلاب مختلف الأعمار والمستويات الدراسية.

ج) دعم منصات التعليم الإلكتروني باللغة العربية

ينبغي تعزيز استخدام اللغة العربية في المنصات الرقمية التي تتيح التعليم عن بُعد، وذلك عن طريق:

- توسيع محتوى التعليم الإلكتروني باللغة العربية: تطوير منصات مثل Edraak وRwaq لدورات تعليمية مفتوحة باللغة العربية في مجالات مختلفة، من العلوم إلى الفنون واللغات.
- إنشاء تطبيقات تعليمية تفاعلية: تصميم تطبيقات تفاعلية ومحتوى تعليمي باستخدام اللغة العربية، وذلك لتنمية مهارات الطلاب في مختلف المواد الدراسية باستخدام تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي.(VR)
- تقديم الدورات التدريبية للمعلمين باللغة العربية: تدريب المعلمين على استخدام منصات التعليم الإلكتروني والتفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت باستخدام اللغة العربية.

د) تشجيع إنتاج المحتوى العربي على الإنترنت

يعتبر إنتاج المحتوى الرقمي باللغة العربية أمرًا ضروريًا لتوسيع استخدام اللغة في الفضاء الرقمي، ويتطلب:

- دعم المدونات والمقالات التقنية باللغة العربية: تشجيع الكتاب والمبدعين على كتابة المحتوى الأكاديمي والمقالات التقنية بلغة عربية فصحى تسهم في نشر المعرفة والمعلومات.
- إطلاق مشاريع إعلامية رقمية باللغة العربية: إنشاء قنوات ومواقع إلكترونية تعمل باللغة العربية وتتناول قضايا متنوعة مثل التكنولوجيا، الصحة، العلوم، والفن، مما يعزز من حضور اللغة العربية على الإنترنت.
- تحفيز المستخدمين على المشاركة باللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي: إطلاق حملات توعية على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، تشجع المتحدثين باللغة العربية على التعبير عن آرائهم ونشر محتوى مفيد باللغة العربية.

هـ) تحسين أدوات البحث الرقمية باللغة العربية

تطور محركات البحث العالمية والأنظمة الرقمية يمكن أن يدعم استخدام اللغة العربية بشكل كبير من خلال:

- تحسين محركات البحث باللغة العربية :(SEO) يجب تحسين محركات البحث بحيث تعطي الأولوية للمحتوى المكتوب باللغة العربية، مما يساعد في تسهيل الوصول إلى المعلومات.
- تطوير أدوات بحث متخصصة باللغة العربية: إنشاء محركات بحث متخصصة باللغة العربية التي توفر نتائج دقيقة وذات صلة بالثقافة والعلم العربي.
- مؤشرات بحث علمية باللغة العربية: تمكين الطلاب والباحثين من البحث عن المقالات الأكاديمية والأبحاث العلمية بلغتهم الأم، بحيث يمكنهم الوصول إلى الأبحاث المنشورة باللغة العربية بسهولة.

و) تشجيع الدراسات والبحوث الأكاديمية باللغة العربية

يعد تشجيع استخدام اللغة العربية في البحث الأكاديمي خطوة محورية في تعزيز دورها في العصر الرقمي:

- تشجيع النشر العلمي باللغة العربية: تحفيز الجامعات والمراكز البحثية على نشر أبحاث ودراسات علمية باللغة العربية في مجلات عالمية.
- إنشاء مؤتمرات علمية باللغة العربية: تنظيم مؤتمرات علمية ودورات أكاديمية يتم فيها استخدام اللغة العربية بشكل رئيسي في العروض والمناقشات.
- إدراج اللغة العربية في البرامج الأكاديمية الرقمية: تقديم برامج دراسات علمية ودورات أكاديمية من خلال منصات تعليمية باستخدام اللغة العربية في مواضيع متخصصة مثل الذكاء الاصطناعي، والطب، والهندسة.

ز) توفير تدابير لتعزيز مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية

يجب العمل على تطوير مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية عبر الإنترنت، من خلال:

- تطوير تطبيقات القراءة والكتابة: إطلاق تطبيقات لتعليم القراءة والكتابة للأطفال والمراهقين باستخدام اللغة العربية، التي تستهدف الأجيال الجديدة في العالم العربي.
- تحسين مستوى التعليم اللغوي في المدارس: إدخال تقنيات تعليمية جديدة في المدارس التي تهدف إلى تعزيز مهارات الكتابة والقراءة باللغة العربية باستخدام الأدوات الرقمية الحديثة.

ح) التعاون بين المؤسسات التعليمية والتكنولوجية

يتطلب الأمر تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات التكنولوجية لتسريع تقدم اللغة العربية في العصر الرقمي. يمكن تحقيق ذلك عبر:

- الشراكات بين الجامعات والشركات التكنولوجية: التعاون بين الجامعات العربية والشركات التكنولوجية الكبرى لتطوير أدوات وتطبيقات تعليمية باللغة العربية.
- الاستثمار في البحث والتطوير: دعم المشاريع البحثية التي تهدف إلى تطوير تقنيات حديثة لمعالجة اللغة العربية وتحسين استخداماتها الرقمية.

إن دعم اللغة العربية في العصر الرقمي يتطلب تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة في جميع المجالات، من رقمنة المحتوى العربي وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي، إلى تحسين استخدام اللغة العربية في التعليم والإعلام. لا شك أن هذه الجهود ستساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة اللغة العربية في العالم الرقمي، مما يسهم في الحفاظ على هويتها الثقافية والعلمية للأجيال القادمة.

4. خلاصة البحث

اللغة العربية هي أساس التعليم الإسلامي ووسيلة لفهم النصوص الدينية ونقل المعارف. تاريخيًا، لعبت دورًا محوريًا في تطوير العلوم ونشر الحضارة الإسلامية، مما يجعلها جسرًا يربط الماضي بالحاضر ويساهم في الحفاظ على الهوية الإسلامية ومواكبة العصر.

أ مساهمة اللغة العربية في تطوير تكنولوجيا التعليم الإسلامي

اللغة العربية تدعم تكنولوجيا التعليم الإسلامي عبر رقمنة التراث وتوفير منصات تعليمية تفاعلية، مما يسهل الوصول إلى المعرفة الإسلامية عالميًا.

ب تحليل أثر دمج العلوم والتكنولوجيا في تعزيز استخدام اللغة العربية في التعليم الإسلامي

دمج العلوم والتكنولوجيا يعزز استخدام اللغة العربية في التعليم الإسلامي من خلال رقمنة الموارد، تطوير تطبيقات تعليمية مبتكرة، وتيسير الوصول إلى التراث الإسلامي. هذا الدمج يدعم التعليم التفاعلي ويربط اللغة العربية بمتطلبات العصر الرقمي، مما يضمن استمراريتها ودورها في تعزيز الهوية الإسلامية.

ج استراتيجيات لتعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي

تعزيز دور اللغة العربية في العصر الرقمي يتطلب استراتيجيات شاملة، مثل تطوير منصات تعليمية رقمية مبتكرة، دعم مبادرات رقمنة التراث العربي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين تعليم اللغة. كما يشمل تشجيع التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والتكنولوجية لابتكار حلول تدعم انتشار اللغة العربية عالميًا وتحافظ على هويتها في ظل التحول الرقمي.

د اقتراح استراتيجيات فعّالة لدعم اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي

لدعم اللغة العربية وتطويرها في العصر الرقمي، يمكن اعتماد استراتيجيات فعّالة تشمل تطوير تطبيقات تعليمية مبتكرة، إنشاء منصات رقمية تُعنى بتعليم اللغة، وتشجيع البحث العلمي لتوظيف التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي في تعليم العربية. كما يتطلب تعزيز الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والتكنولوجية لضمان تكامل اللغة مع متطلبات العصر، مع التركيز على رقمنة التراث العربي ونشره عالميًا.

الشكروالتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله وكرمه تتم النعم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أود أن أعبر عن عميق امتناني وشكري لكل من كان له دور في إتمام هذا البحث. أتوجه بالشكر الخاص إلى أساتذتي الكرام الذين أثروا مسيرتي بتوجيهاتهم السديدة ونصائحهم الغالية، وإلى زملائي الأعزاء الذين قدموا لي الدعم والمؤازرة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتي وأحبتي الذين كانوا عونًا لي بدعائهم وتشجيعهم المستمر. وأرفع أكفّ الضراعة إلى الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا الجهد ويسر لي صياغة أفكاره وتنظيم محتواه. أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل نافعًا ومثمرًا، وأن يسهم في إثراء المعرفة والبحث العلمي، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين

مساهمة الباحثين

تم إعداد هذه المقالة من خلال مساهمات متعددة، توزعت على النحو التالي :

- **صياغة الإطار النظري وتحليل المفاهيم الأساسية**

قامت الباحثة بتحديد الإطار العام للبحث، بما في ذلك مناقشة مفهوم دور اللغة العربية في تحول التعليم الإسلامي في العصر الرقمي وأيضا دمج العلوم والتكنولوجيا، مستندًا إلى المقالات والمصادر القرائيو التي تتعلق بموضوع البحث. وقامت الباحثة بتحليل البيانات بطريقة منظمة ومنهجية .

- **جمع وتحليل البيانات والمصادر**

تم جمع المصادر والمراجع العلمية من المقالات والمصادر القرائية المتعلقة بدور اللغة العربية في تحول التعليم الإسلامي، لتحقيق نتائج دمج العلوم والتكنولوجيا مع توثيقها وفق المنهجية العلمية .

- **التنسيق والكتابة النهائية**

قامت الباحثة بتنسيق الأفكار وترتيبها في صورة البحث المتكامل، بالإضافة إلى تحرير النص ومراجعته للتأكد من الالتزام بمعايير البحث العلمي .

- **صياغة الاستنتاجات**

تم استخلاص النتائج النهائية بناءً على التحليل المعتمد، وربطها بأهداف البحث لتقديم رؤية متكاملة .

- **التوثيق والمراجعة اللغوية**

أُنجزت مراجعة شاملة للنص لضمان الدقة اللغوية والتوثيق وفق أسلوب APA ، بما يعزز جودة البحث ويسهّل الاستفادة منه .

قدمت الباحثة بالشكر إلى جميع الجهات التي وفرت الدعم الأكاديمي أو ساهمت في تطوير هذا العمل.

قائمة المراجع

أحمد، محمد. (2022). "دور اللغة العربية في التعليم الرقمي: الواقع والتحديات". *مجلة الدراسات التربوية*، (45).

الزهراني، ر. (2022). العلوم والتكنولوجيا والتعليم الإسلامي: سد الفجوات. التطورات في التربية الإسلامية، 5(1)،

المهدي، ي. ف. (2018). "أهمية اللغة العربية في التربية الإسلامية المعاصرة". *مجلة الدراسات الإسلامية*، *24*(3)،

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). (2021). *التعليم الرقمي وتعزيز دور اللغة العربية*.

الصرمي، م. (2021). "اللغة العربية في التربية الرقمية: دمج المعرفة التقليدية بالتكنولوجيا". *مجلة التربية العربية المعاصرة*، 10(2).

بدران، أ. ح. (2019). "التقنيات التعليمية في العالم الإسلامي": الفرص والتحديات. التعليم في الشرق الأوسط، 17(4)،

يوسف، محمد علي. (2020). "اللغة العربية وتحديات العصر الرقمي: دراسة في تكنولوجيا التعليم الإسلامي". *مجلة دراسات اللغة العربية*، *5*(3).

مبادرة النصوص الإسلامية المفتوحة .(2024) .(OpenITI) الموقع الإلكتروني.https://openiti.org :

منظمة الألكسو. (2023). *التعليم الرقمي في العالم العربي. تقرير سنوي*.

علاء النجيب، وفابيلا نيماس ويداري. (2024). تحديات اللغة العربية في العصر الرقمي: كيف يحافظ القرآن الكريم على التعقيد اللغوي. أعمال المؤتمر الدولي لطلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية وآدابها واللسانيات، 2. جامعة مالانج الحكومية.

عبد الله، أحمد علي. (2021). "دور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي". *مجلة الدراسات اللغوية*، 7(2).

نصر، عبد الله. (2021). *دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية: بين التحديات والفرص*. دار الفكر العربي.

نصر، عبد الله. (2021). *اللغة العربية والتكنولوجيا: تطلعات وآفاق*. دار الفكر العربي.

رحمان، ف. (2023). إعادة تصور تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي: التحديات والآفاق. العلوم الإنسانية الرقمية في التعليم الإسلامي، 12(1).

خان، م. آي. (2020). "تحويل التعليم الإسلامي إلى العصر الرقمي". *المجلة الدولية للدراسات الإسلامية*، *8*(1)،